

الأغاني

(فلها العُتْدِيّ لدينا وَقَلَّتْ ° ... أبداً حتى أنال رضاها) .

غناه أبو كامل خفيف رمل مطلق في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه ليحيى المكي ثقيل أول من رواه علي بن يحيى وفيه رمل يقال إنه لابن جامع ويقال بل لحن ابن جامع خفيف رمل أيضا . أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد □ بن عمرو قال لقي سعيد بن خالد الوليد بن يزيد وهو ثمل فقال له يا أبا عثمان أتردني على سلمى وكأني بك لو قد وليت الخلافة خطبتني فلم أجبك وإن تزوجتها حينئذ فهي طالق ثلاثا فقال له سعيد إن المرء يجعل كريمته عند مثلك لتحقيق بأكثر مما قلت فأمضه الوليد وشمته وتسامعا وافترقا .

وبلغ الوليد أن سلمى جزعت لما جرى وبكت وسبت الوليد ونالت منه فقال .

(عتبت سلمى علينا سفاها ... أن هجوتُ اليوم فيها أباه) وذكر الأبيات وقال أيضا في

ذلك .

صوت .

(على الدُّور التي بَلَيتُ سَفَاها ... قِرْفَا يا صاحبي فسا ئِلاها) .

(دعتك صبا بةٌ ودعاك شوق ... وأخضل دمعُ عينك مأً قِياها) .

(وقالت عند هجوتنا أباه ... أردتَ الصُّرمَ فأنْتَدِه اَنْتِداها) .

(أردتَ بعا دَنا بهجاء شِخي ... وعندك خُلَّةٌ تبغي هواها) .

(فإن رضيتُ فذاك وإن تمادتُ ... فهَيِّها خُطَّةٌ بلغت مَداها)